

مركز دبي للسلع المتعددة يعزز رقمته الاستثمار في الذهب



دبي: «الخليج»

وقعت «سيف جولد» منصة تداول الذهب الرقمي في آسيا، مذكرة تفاهم مع مركز دبي للسلع المتعددة، تهدف إلى تعزيز رؤية «سيف جولد» لرقمنة الاستثمار في الذهب، وتمكين بناء منظومة رقمية مزدهرة لسوق الذهب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البالغة قيمته 20 مليار دولار.

وستوفر هذه الشراكة منظومة للشهادات الرقمية المدعومة بالذهب بداية من دولة الإمارات، ومن ثم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بفضل الحلول التكنولوجية الخاصة التي تُتيحها منصة «سيف جولد»، والريادة الاستثنائية لمركز دبي للسلع المتعددة في مجال السلع وتقنيات التشفير (الكريبتو).

وستخزن سبائك الذهب المادية في خزائن آمنة ومعتمدة بضمانات صادرة عن منصة «تريد فلو» التابعة لمركز دبي للسلع المتعددة، وهي عبارة عن سجل مركزي يتسم بالشفافية وتتمثل مهمتها في تسجيل حيازة وملكية الذهب والسلع المخزنة في منشآت الدولة. وسيُتاح بعد ذلك تداول الشهادات الرقمية المدعومة بالذهب على منصة «سيف جولد»، ما سيوفر للمستثمرين مستويات أكبر من الشفافية والثقة.

وقال غوراف ماتهوور، المؤسس والمدير الإداري لمنصة «سيف جولد»: «تُعد دولة الإمارات الخيار الأمثل لإنشاء منصة

عالمية رقمية لتداول الذهب، وهذا ما لاحظته منصة «سيف جولد» التي جذبتها الإمكانيات الهائلة لمنظومة التكنولوجيا والسلع في الدولة، نظراً إلى مكانتها المرموقة وسجلها الحافل في ما يتعلق بالذهب. نعول على الريادة الإقليمية لمركز دبي للسلع المتعددة وبنيتها التحتية ذات المستوى العالمي، والحلول الرقمية الفريدة لمنصة «سيف جولد» الرقمية في تطلعاتنا نحو الارتقاء بمكانة دولة الإمارات، وجعلها مركزاً جذاباً لمستثمري الذهب من جميع أنحاء المنطقة، إضافة إلى تسريع جهود تبني منظومة الذهب الرقمي في الدولة».

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول، المدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة: «نظراً لسهولة تداول الأصول الرقمية، وخصوصاً في قطاعي الذهب والمعادن الثمينة، يعد تعاوننا مع «سيف جولد» خطوة حيوية نحو توطيد منظومة للذهب الرقمي على مستوى العالم. الثقة والشفافية من الركائز الأساسية لإبرام شراكات هادفة تخدم صناعة الذهب بأكملها، ويمثل مركز دبي للسلع المتعددة الجهة المثالية لدفع هذه الجهود، نظراً لمعرفتنا الواسعة بالذهب، والبنية التحتية ذات المستوى العالمي التي نمتلكها والتي تمتد عبر سلسلة قيمة الذهب بأكملها، وعملنا المستمر في قطاعي البلوك تشين وويب 3.0».

وتعد دولة الإمارات المركز الأبرز للخدمات المالية والتكنولوجيا والذهب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ إذ يتميز الذهب بكونه قطاعاً سريع النمو في الدولة. فبحسب البيانات الصادرة عن مجلس الذهب العالمي، سجل الطلب على الحلي والمجوهرات الذهبية في الدولة ارتفاعاً بنسبة 57% في عام 2021.

وتتعاون «سيف جولد» مع البنوك والمؤسسات المالية ومنصات التكنولوجيا المالية لتوزيع الذهب الرقمي على المستهلكين النهائيين. وتوفر منصة التكنولوجيا المتطورة حلاً رقمياً لكل جانب من جوانب منظومة الذهب، وتُضفي قيمة استراتيجية على أصل عادة ما يتم تخزينه أو ارتداؤه كمجوهرات أو تقديمه كهدايا؛ لذلك أطلقت «سيف جولد» الأولى من نوعها في العالم لتأجير الذهب، حيث تقوم بالاستفادة من الذهب المخزن (Gains) «مؤخراً منصة «غينز» عن طريق تأجيره لتجار المجوهرات وتحويله إلى أصل مؤلد للدخل.